

## ● أبو الأسود الدؤلي وأعرابي ●

أقبل أحد الأعراب على أبي الأسود  
الدؤلي وهو يأكل، فسلم عليه، فردّ التحية  
ولم يدعه معه، فحاول الأعرابي أن  
يجتذب عطفه إليه فقال له:

- الأعرابي : أما إني مررت بأهلك .
- أبو الأسود : كذلك كان طريقك .
- الأعرابي : وامرأتك حبلى .
- أبو الأسود : كذلك كان عهدي بها .
- الأعرابي : وولدت توأمين غلامين .
- أبو الأسود : كذلك كانت أمها .
- الأعرابي : ومات أحدهما .
- أبو الأسود : وما كانت لتقوى على إرضاع اثنين .
- الأعرابي : ثم مات الثاني .
- أبو الأسود : وما كان ليبقى بعد موت أخيه .
- الأعرابي : ثم ماتت الأم .
- أبو الأسود : حزناً على ولديها .
- الأعرابي : ما أطيب طعامك الذي أراه بعيني ولم أتذوقه بفي .
- أبو الأسود : لأجل ذلك أكلته وحدي .